الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام		
	دورة 2024		
	الاختبار: **العربيــة**	الحصّة : **ساعتـان**	ضارب الاختبار: **2**

يتكوّن الاختبار من 5 صفحات مرقّمة من 5/1 إلى 5/5.

النّصّ:

قَرَّرَ أَبِي أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ حَيَاتِهِ المَدَنِيَّةِ وَعَنْ عَمَلِهِ السَّابِقِ لِيَنْضَمَّ إِلَى المُقَاوَمَةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ.

سَأَلَتْهُ أُمِّي مُحْتَجَّةً، لِمَ يَتَحَوَّلُ إِلَى مُقَاتِلٍ وَهوَ الّذِي لَمْ يَدُسْ نَمْلَةً طوَالَ عُمُرِه؟ ثُمَّ قَالتْ: "إِنَّ القِتَالَ -يا رَجُلُ- حِرْفَةٌ تَحْتَاجُ إِلى مَهَارَاتٍ خاصَّةٍ، وتَتَطَلَّبُ تَدْرِيبَاتٍ مُكَثَّفَةً لَمْ تتَلَقَّهَا... أَفَكُلُّ مِنْ حَمَلَ بُنْدُقِيَّةً صَارَ مُقَاتِلاً؟ لَمْ تُخْلَقْ لِهَذا العَمَلِ". لَكِنَّ أَبِي كَانَ مُصِرًّا.

كانَتْ بِنْيَةُ وَالِدِي قَوِيَّةً رَغْمَ مَلَامِحِهِ اللَّطِيفَةِ. وَعِنْدَمَا ارْتَدَى البِذْلَةَ العَسْكَرِيَّةَ زَيْتِيَّةَ اللَّوْنِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَالْتَحَفَ بالكُوفِيَّةِ، لَمَعَ فِي عَيْنَيْهِ بَرِيقٌ مُخْتَلِفٌ عن الذِي عَهِدْنَاهُ. بَدَا لَنَا جَمِيعًا رَجُلًا مُخْتَلِفًا... رَجُلًا مِغْوَارًا. سَأَلَتْهُ أُمِّي فِي تَرَدُّدٍ مَاذَا سَيَقُولُ النَّاسُ عَنْهُ حِينَ يَرَوْنَهُ عَلَى هَذِهِ الهَيْأَةِ؟ لَكِنَّهُ أَمْعَنَ النَّظَرَ فِي عَيْنَيْهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ النَّاسَ سَيُحِبُّونَهُ أَكْثَرَ الآنَ: "النَّاسُ يُحِبُّونَ الْقَوِيَّ، ولَا يُحِبُّونَ الضَّعِيفَ... أَلَسْتِ مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ؟" ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا، وَقَالَ بِثَبَاتٍ: "إِنَّ الاحْتِلَالَ مَقِيتٌ، يَكَادُ يَقْتُلُ آخِرَ مَا فِي الإِنْسَانِ مِنْ أَمَلٍ بِعَدَالَةِ الحَيَاةِ. إِنَّ قَدَرَ المَطْرُودِينَ مِنْ أَرْضِهِمْ قَسْرًا أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى مُقَاتِلِينَ شَرِسِينَ، لَيْسَ حُبًّا فِي الدَّمَارِ، بَلْ دِفَاعًا عَنِ الْحَقِّ فِي الْحَيَاةِ. فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ إِنْ لَمْ تَحْمِلِ البُنْدُقِيَّةَ فَلَسْتَ فِلَسْطِينِيًّا". قَالَهَا وَقَدْ بَاتَ القِتَالُ بالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ أَمْرًا حَتْمِيًّا، لَا مُجَرَّدَ خِيَارٍ. لَمْ يَكُنْ مَوْقِفُهُ هَذَا تَحَدِّيًا وَلَا تَعْبِيرًا عَنِ الْغَضَبِ، بَلْ كَانَ مَسْأَلَةَ انْتِمَاءٍ وَهُوِيَّةٍ.

اِطْمَأَنَّتْ أُمِّي إِلَى كَلَامِهِ وَقَدْ تَذَكَّرَتْ التَّهْجِيرَ وَالخَوْفَ. وقالتْ فِي نَفْسِها: "كَمْ مِنَ المُهَجَّرِينَ والمُشَرَّدِينَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَبَسُوا مَآقِيهِمْ مِثْلَها، وَكَمْ مِنْ رَجُلٍ اسْتَحالَ مُقاتِلًا وَطَنِيًّا ! حَتَّى لَوْ عَنَى ذلك أَنْ يَخْطُوَ مُسْرِعًا إلى مَثْوَاهُ الأَخِيرِ". شَدَّتْ على يَدِهِ لِيَعْرِفَ أَنَّها تَفْهَمُ تَمامًا مَا يَقُولُهُ وَمَا يَشْعُرُ بِهِ...

وَمَعَ الوَقْتِ تَحَوَّلَ زِيُّهُ العَسْكَرِيُّ وَكُوفِيَّتُهُ إِلى مَصْدَرٍ لِلْأَمَانِ.

جَنَى فَوَّاز الحسن، طابق 99، الطّبعة الأولى، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2014، ص ص 66-68. (بتصرّف).

عدد التّرسيم :		السلسلة :	إمضاء المراقبين
الاســـم : ..... اللّقب :			
المدرسة الأصليّة :			

	العدد	الملاحظات	إمضاء المصحّحين
	20		

10/...

دراسةُ نصٍّ حجاجيٍّ: (10 نقاط)

❖ الفَهمُ وبناءُ المعنَى: (4ن)

السّؤال الأوّل: تَذهب الكاتبة إلى أنَّ المقاومةَ المسلّحةَ ضرورةٌ للتّحرّرِ من الاحتلالِ. اسْتَخْرِجْ حُجَّةً دَاعِمَةً لهَذِهِ الأُطْرُوحَةِ وَأُخْرَى دَاحِضَةً لَهَا. (1ن):

الحُجَّةُ الدَّاعِمَةُ:	الحُجَّةُ الدّاحِضَةُ:
.....	.....
.....	.....

السّؤال الثّاني: شَهِدَ مَوْقِفُ الأُمِّ تَطَوُّرًا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرائِنُ مِنَ النَّصِّ سَبَقتْ أقْوالَها. بيِّنْ مَراحِلَ هذا التَّطوُّرِ، واستَخْرِجْ القَرائِنَ الدّالَّةَ عَلَيْهِ: (1ن)

مَراحِلُ تطوُّرِ مَوْقِفِ الأُمِّ	القَرائِنُ
.....	مُحْتَجَّةً
.....	.....
الاقْتِناعُ بقَرارِ الأَبِ	.....

السّؤال الثّالث: ماذا تَفهمُ مِنْ قَوْلِ الابنَةِ "ومعَ الوَقْتِ تحوَّلَ زِيُّهُ العَسكريُّ وكُوفِيَّتُهُ إلى مَصْدرٍ لِلْأَمانِ"؟ (1ن)

.....

.....

السّؤال الرّابع: مَتَى تَكونُ الحَرْبُ عادِلَةً في نَظَرِكَ؟ (1ن)

.....

.....

.....

لاَ يُكتَبُ شَيْءٌ هُنَا

❖ اللّغة: (6ن)

السّؤال الأوّل: اِسْتَخْرِجْ جُمْلَةً اِعْتِراضِيَّةً منَ النّصّ وحدّد نوعَها واذْكُرْ وَظِيفَتَيْ المُكَوِّنَيْنِ اللّذَيْنِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا: (1ن)

الجُمْلَةُ الاعْتِراضِيَّةُ	نوعها	المُكَوِّنُ الأَوَّلُ	المُكَوِّنُ الثَّانِي
.....	.....	.....	.....

السّؤال الثّاني: عَيِّنْ أَداةَ الاسْتِئْنافِ والمَعْنَى الّذِي أَفَادَتْهُ في مَا يَلِي: (1ن)

- ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا.

الأَداةُ: ..... المَعْنَى: .....

- لَمْ يَكُنْ مَوْقِفُهُ هَذَا تَحَدِّيًا وَلَا تَعْبِيرًا عَن الغَضَبِ، بَلْ كَانَ مَسْأَلَةَ انْتِمَاءٍ وَهُوِيَّةٍ.

الْأَدَاةُ: ..... الْمَعْنَى: .....

السّؤال الثّالث: (1ن)

صُغْ اِسْتِفْهَامًا يَتَعَلَّقُ بالمُكَوِّنِ المُسَطَّرِ في كلِّ جُملةٍ ممّا يَلي:

- قَرَّرَ أَبِي أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ حَيَاتِهِ المَدَنِيَّةِ وَعَنْ عَمَلِهِ السَّابِقِ لِيَنْضَمَّ إِلَى المُقَاوَمَةِ الفلسْطِينِيَّةِ.

.....

- تَحَوَّلَ زِيُّهُ الْعَسْكَرِيُّ وَكُوفِيَّتُهُ إِلى مَصْدَرٍ لِلْأَمَانِ.

.....

السّؤال الرّابع: كوِّنْ مِمَّا يَلِي جُمْلَتَيْنِ شَرْطِيّتَيْنِ موظِّفًا الأَداةَ المُناسِبَةَ الدَّالَّةَ على المَعْنَى المَطْلوبِ. (مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ): (1ن)

- المُقاوَمَةُ/ التَّحَرُّرُ (أَداةُ شَرْطٍ جَازِمَةٌ دالَّةٌ على الظَّرْفِيَّةِ الزَّمانِيَّةِ)

.....

- دَعْمُ العَرَبِ المُقاوَمةَ/ تَحرُّرُ فِلَسْطِينَ (أَداةُ شَرْطٍ دالَّةٌ على الامْتِنَاعِ)

.....

أُنظر الصّفحة التّالية☜

لاَ يُكتَبُ شَيْءٌ هُنَا

السّؤال الخامس: (1ن)

أ) (كَمْ مِنْ رَجُلٍ اسْتَحالَ مُقاتِلًا وَطَنِيًّا.)

حَدِّدْ وَزْنَ الفِعْلِ المُسَطَّرِ ودَلَالَتَهُ في الجملَةِ السّابِقَةِ:

- الوَزْنُ: .....
- دَلَالَتُهُ: .....

ب) (أَفَكُلُّ مِنْ حَمَلَ بُنْدُقِيَّةً صَارَ مُقَاتِلًا؟)

اِشْتَقَّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُسَطّرِ في الجملَةِ السّابِقَةِ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَزيدًا بِحَرْفين لِلدَّلَالَةِ على مَعْنَى (بَذْل الجُهْدِ في القِيَامِ بالفِعْلِ) واسْتَعْمِلْهُ في جُمْلَةٍ دَالَّةٍ على صُمُودِ الفِلَسْطِينِيِّينَ وصَبْرِهِمْ.

- الفِعْلُ الثُّلَاثِيِّ المَزيدُ: .....
- الجُمْلَةُ: .....

السّؤال السّادس: (1ن)

أ) (كان مَوْقِفُه تَحَدِّياً لِلْمُحْتَلِّ.)

- عَوِّضْ النّاسِخَ الفِعْلِيَّ (كان) بالنّاسِخِ الحَرْفِيِّ (إنَّ) وغَيِّرْ ما يَجِبُ تَغْيِيرُه (مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ)

.....

ب) اِسْتَعْمِلْ كَلِمَةَ (وَطَنِيّة) في جُمْلتيْن، تُكونُ في الأولى مَصْدراً صِناعِيّا، وفي الثّانية اِسْمَ نِسْبَةٍ:

- الجُمْلَةُ المُتَضَمِّنَةُ مَصْدَرًا صِناعِيًّا:

.....

- الجُمْلَةُ المُتَضَمِّنَةُ اِسْمَ نِسْبَةٍ:

.....

لاَ يُكتَبُ شَيْءٌ هُنَا

10/...

إنتاجُ نصٍّ حِجاجيٍّ: (10 نقاط)

دَعَوْتَ أصدِقاءَكَ إلى المُشارَكَةِ في حَمْلَةِ تَضامُنٍ دَعْماً للشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ الذي يُعَانِي وَيْلاتِ حَرْبٍ ظالِمةٍ، فَرَفَض أَحَدُهُمْ ذَلِكَ، مُعلِّلاً موقِفَهُ بأنَّ ما يَجْرِي في فِلَسْطينَ لا يَمَسُّهُ شَخْصِيًّا.
أكتُبْ نَصًّا حِجَاجِيًّا في حُدودِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ سَطْرًا تُنْكِرُ فيه عَلى صَديقِكَ أَنانِيَّتَه، وتُقْنِعُه بِضَرورَةِ التَّضَامُنِ بَيْنَ البشرِ لِمُجابَهَةِ آثارِ الحَرْبِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....